

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

إنطلاقاً من الأبحاث السابقة حول منهج تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجرين يعني الحاج جعفر صبران والحاج حسين نابارين والحاج محمد بخيت، سوف يجب على الباحث أن يوجب تلك الأسئلة في خاتمة هذه الرسالة العلمية بالإستنباط كما يلي:

١. أن طريقة تفسير آية الكرسي التي سلكها الحاج جعفر صبران فيعتمد على التفسير بالمأثور، يعني تفسير القرآن بما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين، ولم توجد تفسيره في كتابه بآية أو آيات من القرآن. قد فسره الحاج جعفر صبران بالروايات حسب ما احتاج إليه، يعني أنه استعان بالحديث ليُعَلِّمَ المجتمع آية الكرسي مُجْمَلًا وفضيلة قراءتها. وأما طريقة التفسير التي استخدمها الحاج حسين نابارين يعني التفسير بالمأثور، لأنه يأخذ من القرآن الكريم، ومن الأحاديث النبوية، ومن الصحابة، ومن التابعين. وأما طريقة تفسير آية الكرسي التي سلكها الحاج محمد بخيت فيعتمد على التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.

٢. أن أسلوب التفسير الذي استخدمه الحاج جعفر صبران هو التفسير الإجمالي في كتابه لأنه لا يذكر في تفسيره الإعراب والقواعد اللغوية والبلاغة والقواعد وبيان سبب النزول

وأحكامها ومعناها وغيرها، ولكن يذكر روايات كثيرة من النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة والتابعين وأقوال العلماء حسب ما احتاج إليه. وأما الحاج حسين نابارين فقد
استخدم أسلوب التفسير الإجمالي أيضا في كتابه حيث يبيّن تفسير آية الكرسي على سبيل
الإجمال دون أن يجلّل المناسبات بين الآيات ووجوه البلاغة وسبب النزول وغيرها
بالكلمات السهلة في الفهم عند العوام وبالعبارات الواضحة للقارئ والمستمع. وأما
أسلوب التفسير الذي استخدمه الحاج محمد بحيث في تفسير آية الكرسي هو التفسير
الإجمالي أيضا لأنه لا يذكر في تفسيره الإعراب واللغة والبلاغة والقواعد ولا يقارن بين قول
المفسرين وغيرها.

٣. أن اتجاه التفسير الذي اعتمد عليه الحاج جعفر صبران في تفسير آية الكرسي هو الإتجاه
الإجتماعي لأنه بيّن عن فضيلة قراءة آية الكرسي اهتم بمصلحة المجتمع في كلمتان الجنوبية
خاصة وخارجها عامة يعني ليخبر فضيلة قراءتها. وأما اتجاه التفسير الذي اعتمد الحاج
حسين نابارين هو الإتجاه الإجتماعي، وهو التركيز على إصلاح المجتمع على أساس القرآن
ثم معالجة أمراض المجتمع ومشكلاته المختلفة بمداية القرآن الكريم، واشتُمل هذا المقصود
بقول الحاج حسين نابارين في مقدمة تأليفه. وأما اتجاه التفسير الذي اعتمد عليه الحاج
محمد بحيث في تفسير آية الكرسي وهو الإتجاه الكلامي لأن يبين الاعتقاد والإيمان.

ب. التوصيات

ليس من الريب لدى الأمة أن القرآن الكريم دستور حياتهم فتعامل الأمة بأحسن التعامل فهو هدى ومرشد لإصلاح الحياة الإنسانية الدينية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية. مازالت الدراسة العلمية حول أفكار العلماء البنجيين بعيدة من ضبط العلمية الصحيحة واشتملت كثيرة النقصان، أما ما قد فعل الباحث من أفعال العلمية في هذه الرسالة ففيها الخطيئة والنقصان، ولكن عمل الباحث هذا البحث بالجهد حتى خالص هذا البحث. فقدم الباحث التوصيات في خاتمة هذه الرسالة العلمية تعني:

١. هذه الرسالة العلمية لم تبحث مؤلفات تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجيين كلها بل منحصرة على المناهج التفسيرية فقط، فليتنفضل لمن يريد أن يبحثها بحثا عميقا من وجه آخر، مثل بحث علمي عن فضيلة آية الكرسي، وبحث ميداني عن مظاهر القرآن في حياة المجتمع (*Living al-Qur'an*) عن آية الكرسي.

٢. للعلماء البنجيين مؤلفات كثيرة، فليتنفضل لمن يريد أن يبحث عن مؤلفاتهم الأخرى.

٣. ولمن يريد أن يتعلم التفسير، فينبغي أن يستخدم المناهج التفسيرية ليحصل فهما دقيقا وعميقا.

٤. وعلى المشتركين أن يجدوا في اشتراك التعاليم الدينية، لا سيما تعليم تفسير القرآن لأن تعليم

تفسير القرآن هو أن يتعلم دين الإسلام من مصدره ومباشرة.